

# أهل التفسير [42] الإمام محمد بن علي الشوكاني وتفسيره فتح القدير | د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري

عبد الرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير منذ تضحية ونور هداية اية سبقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اهل التفسير مع ترجمة عالم من علماء التفسير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم عنا جميعا خير الجزاء - [00:01:03](#)

قد تعرضنا في حلقات هذا البرنامج السابقة الى عدد كبير من ائمة التفسير الذين لهم علينا فضل كبير بعد الله سبحانه وتعالى في بيان معاني القرآن الكريم وايضاح احكامه وبيان ما اشتمل عليه هذا الكتاب العظيم من الحكم والاحكام. فجزاهم الله خير الجزاء - [00:01:18](#)

حديثنا اليوم سوف يكون عن مفسر من اهل اليمن ولم يسبق ان تحدثنا عن مفسر من علماء اليمن اليوم سوف نتحدث عن هذا المفسر وهو من المفسرين المتأخرين نسبيا وهو العلامة القاضي ابو علي - [00:01:39](#) محمد ابن علي ابن محمد ابن عبد الله الشوكاني ولد الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله في هجرة شوكان عام الف ومائة وثلاثة وسبعين من الهجرة عام الف ومئة وثلاثة وسبعين من الهجرة - [00:01:59](#)

وهجرة شوكان هي بلدة او قرية من قرى السحامية وهي قريبة من مدينة ذمار اليمنية على بعد يوم من صنعاء عاش رحمه الله اول حياته في هذه الهجرة وهي هجرة شوكان. ثم تحول الى صنعاء عاصمة اليمن ونشأ بها وتوفي بها رحمه الله عام الف ومئتين - [00:02:18](#)

وخمسين للهجرة وكان عمره حين توفي سبعة وسبعين عاما قضاها رحمه الله في العلم والتعلم والتعليم والتصنيف وقد بلغت مصنفاته آكثر من خمسين او اكثر من ستين مصنفا بدأ العلامة المفسر الاصولي محمد بن علي الشوكاني حياته العلمية - [00:02:43](#) والفقهية على مذهب الزيدية لان مذهب الزيدية كان هو المذهب الشائع اه في اليمن في زمانه رحمه الله تعالى ثم ترك مذهب الزيدية ورجع لمذهب السلف بعد ان استقام عوده وصلب في العلم - [00:03:05](#)

وصنف كتابه التحف في مذاهب السلف ودعا في هذا الكتاب الى الرجوع الى الكتاب والسنة والاعتماد عليهما والتعويل عليها في العلم والفقه صنف كتابا سماه القول المفيد في ادلة الاجتهاد والتقليد - [00:03:22](#) وقد ثار عليه بسبب هذا الكتاب بعض العلماء والعامه وكان محمد بن علي الشوكاني رحمه الله رأسا في زمانه في الدعوة الى مذهب السلف في اليمن والدعوة الى الاجتهاد الفقهي المنضبط بالضوابط العلمية الصحيحة - [00:03:38](#)

وقد ظهر اثر ذلك في كتبه الكثيرة التي صنفها ومن اشهرها تفسيره الذي معنا اليوم. وعنوان تفسيره الذي معنا اليوم فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في التفسير فتح القدير - [00:03:56](#) الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير هذا هو عنوان تفسير الامام الشوكاني. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير متى بدأ الامام الشوكاني في تفسيره هذا - [00:04:14](#)

بدأ فيه رحمه الله سنة الف ومئتين وثلاثة وعشرين هجرية وعمره حين بدأ في تفسيره تسعة واربعين عاما وقد وجدت في كتابه

البدر الطالع عندما ترجم لنفسه قال والمترجم يكتب الان - [00:04:36](#)

في تفسير جامع بين الرواية والدراية يسر الله اتمامه فكأنه اثناء كتابته في البدر الطالع كان ايضا يكتب في تفسير هذا عام الف ومئتين وثلاثة وعشرين هجرية وقد فرغ منه في شهر رجب عام الف ومئتين وتسعة وعشرين هجرية - [00:05:00](#)

استغرقت تصنيفه ست سنوات تقريبا وهو يصنفه ويصنف معه غيره من الكتب كالبدر الطالع وغيره وتفسير فتح القدير للامام الشوكاني رحمه الله يعد من التفاسير المشهورة المتأخرة لكونه مقررا للتدريس في الجامعات والمعاهد الشرعية - [00:05:19](#)

فلذلك كثرت طبعاته من اجل ذلك. وهو تفسير جيد سماه مؤلفه كما تقدم فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير وهذا التفسير تفسير قيم يتميز هذا التفسير بمزايا - [00:05:41](#)

اولا جلالة مؤلفه ورسوخه العلمي الامام محمد بن علي الشوكاني امام مجتهد متضلّع من العلوم التي يحتاجها المفسر فهو قد اعد لكتابة التفسير عدتها. من العلم بعلوم الالة والعلم بالحديث التي وردت عن السلف في التفسير. والاثار - [00:06:05](#)

قال السادة في التفسير والعناية بها وفهمها فهما جيدا. ثم بدأ في التصنيف بعد ذلك ايضا ساعده على ذلك اطلاعه الواسع على الكتب المتقدمة قد جمع معظم كتب التفسير في المأثور وفي الدراية ايضا - [00:06:31](#)

ومن ايضا مزايا التفسير ايضا ان مؤلفه رحمه الله كان اه متحرر التفكير سليمة الاستنباط ولذلك انعكس هذا على شخصيته في كتابه التفسير ولا تغفل يا طالب العلم ان الشوكاني رحمه الله قد صنف تفسيره هذا في زمان - [00:06:49](#)

غلبت فيه الغلبة التعصب المذهبي والتقليد للمتقدمين دون بيئة وانه قد نشأ في بيئة يغلب عليها المذهب الزيدي ولولا عناية الله سبحانه وتعالى به وتوفيقه الى الاطلاع على كتب العلماء المتقدمين من السلف - [00:07:14](#)

والعناية بها لولا توفيق الله له لكان نشأ كغيره على المذهب الزيدي وقد شرح كتاب حديقة الازهار في كتابه السيل الجرار على حديقة الازهار وهو كتاب في الفقه اه اه على المذهب الزيدي. الا ان شرحه لهذا الكتاب يدل على سلفيته. وعلى انه من اتباع اهل السنة -

[00:07:37](#)

لذلك لما جاء موضع في كتاب حدائق الازهار يقول فيه انه لا يجوز تجسيص القبر ورفعه الا لذوي المكانة يعني يقول انه لا يجوز رفع القبر الا لمن كان من اهل المكانة كالملوك والوزراء ونحوهم فانه يجوز ذلك. فشرح الشوكاني رحمه الله وقال ان هذا لا يجوز -

[00:08:02](#)

بل ان اصحاب المكانة آآ الكبيرة هم احوج الناس الى اتباع منهج النبي صلى الله عليه وسلم واتباع السنة في القبر ونحو ذلك وشرحوا لكتاب هذا كتاب الفقه على المذهب الزيدي شرحه على منهج اهل السنة مما يؤكد على انه رحمه الله كان سلفي المعتقد -

[00:08:21](#)

كان سليم العقلي متحررا في كتابته وفي علمه وفي نقاشه وفي استنباطه اما منهجه الذي سار عليه في التفسير فقد كتب فيه آآ عدد من الباحثين ومنهم الدكتور محمد بن حسن بن احمد الغماري له كتاب - [00:08:43](#)

سماها الامام الشوكاني مفسرا وقد ذكر المنهج العام الذي سار عليه الشوكاني في تفسيره. وذكر اه انه كان يقدم بين يدي الحديث. طبعا هو قسم كتابه قسمين حتى في عنوان الكتاب - [00:08:58](#)

وهو يقول سميته فتح القدير في الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير فكأنه ينقسم الى قسمين هذا التفسير. القسم الاول ما يتعلق بالدراية والقسم الثاني ما يتعلق بالرواية - [00:09:15](#)

يقصد بما يتعلق بالدراية هو التفسير بالرأي المحمود ما يتعلق بالتفسير باللغة وبيان المفردات من حيث اللغة وبيان التراكيب من حيث النحو. والمباحث البلاغية والاستنباطات وذكر القراءات وتوجيه القراءات وما يتعلق بهذا من آيات الاحكام والاستنباطات

الفقهية وبيان مناسبات الآيات وعلاقتها ببعضها البعض والناس يقولون منسوخ والمكي والمدني وما يتعلق بهذا - [00:09:32](#)

والتفسير بالمأثور هو ان ينقل ما اثر في تفسير الآيات عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة رضي الله عنهم او عن التابعين وهذان هما عمدة التفسير التفسير بالاثار والتفسير آآ المبني على الاستنباط والرأي - [00:09:57](#)

ويقول في مقدمة تفسيره رحمه الله ان الذي دعاه الى تصنيف هذا التفسير ليس مجرد التكثر بتصنيف كتاب في التفسير وانما يقول انه قد نظر في كتب التفسير المتقدمة فوجد بعضها اما انه معتني بالرواية - [00:10:17](#)

ويغفل الدراية وكان يشير الى مثل كتاب كتاب ابن ابي حاتم تفسير القرآن العظيم هو مقتصر على الرواية فقط مثل تفسير الدر المنثور للسيوطي من المتأخرين وبعضهم اقتصر على الدراية فقط واغفل جانب الرواية - [00:10:34](#)

فرأى ان يصنف كتابا جامعا بين الرواية والدراية. في التفسير لكن هذه الدعوة من الامام الشوكاني رحمه الله غير مسلمة فقد تقدم معنا ان تفسير الطبري رحمه الله جامع البيان عن تأويل اية القرآن جامع بين الرواية والدراية - [00:10:56](#)

بل هو عمدة في هذا الباب وهو افضل التفاسير التي كتبت على الاطلاق لجلالة مؤلفه وتقدمه وامامته وعلمه ورسوخه وايضا كتاب ابن عطية يجمع بين الرواية والدراية فهو يعتني بالاثار وتفسير القرآن بالقرآن والقرآن بالسنة - [00:11:16](#)

ومثله ابن كثير ايضا. فهو يجمع بين الرواية والدراية الا ان الشوكاني رحمه الله قال ذلك في بداية تفسيره فكأنه اراد ان يبرر اه الدافع الذي دفعه الى تصنيف كتابه فقال انني قد وجدت التفاسير - [00:11:38](#)

اما انها معتنية بالرواية ومقفلة للدراية او معتنية بالدراية ومقفلة للرواية. فجمع في كتابه هذا بين الرواية والدراية ماذا يصنع الشوكاني رحمه الله؟ يذكر المقطع من السورة وربما يذكر اية او يذكر ايتين او ثلاثة او اربع ثم يفسرها - [00:11:53](#)

يبدأ اولا بذكر فضائل السورة في اول السورة ثم يتكلم عن القراءات فيفيض فيها فيقول قرأت هذه الآية بكذا وقرأ بهذه الآية ابن كثير وابن عامر وعلان وعلان من القراء وقرأت بكذا وقرأ بها فلان وعلان ويذكر - [00:12:11](#)

القراءات الشاذة والقراءات المتواترة ثم بعد بيانه للقراءات يتكلم عن اللغة ويبين معاني المفردات اللغوية. ويعتمد في ذلك على كتب المتقدمين من اهل غريب القرآن واهل المعاني واهل التفسير واهل المعاجم اللغوية - [00:12:29](#)

وهو في هذا ناقل المتقدمين وقل ان يكون له رأي او ترجيح ثم النقطة الرابعة انه يعتني بالاعراب ويذكر اقوال اهل الاعراب واعراب القرآن في اعراب التراكيب القرآنية وهو في اثناء ذلك في بيانه للمفردات اللغوية وفي بيانه للتركيبات النحوية يستشهد بالشعر - [00:12:47](#)

وقد ذكر كثيرا من شواهد وهو لم يخرج في شواهد عن شواهد المتقدمين. سواء الشواهد النحوية او الشواهد اللغوية او الشواهد البلاغية ثم بعد ذلك يذكر اسباب النزول للآيات. ان كان لها اسباب نزول - [00:13:12](#)

ويبين ما فيها وما قيل فيها وان كان في الآيات نسخ ان كان فيها اية ناسخة او فيها اية منسوخة فانه يبينها ثم بعد ذلك يذكر المعنى الاجمالي للآيات. وان كان يرجح بعض الاقوال على بعض آ في بعض الاحيان - [00:13:30](#)

ثم يذكر احيانا بعض الاحكام المستنبطة من الآيات وهو غير مكتر من ذلك الا انه قد يذكر بعض الاحكام المستنبطة انتهى من هذا الجزء وهو الجانب الذي يتعلق بالدراية. فهو دائما يقدم الجزء الذي يتعلق بالدراية - [00:13:49](#)

يأتي الى الجزء الثاني وهو المتعلق بالرواية فيذكر الاحاديث النبوية والاثار عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم اه يذكر الاقوال التي وردت في تفسير الآية هذا هو منهج الشوكاني رحمه الله. الذي يسير عليه غالبا - [00:14:04](#)

في تفسيره انه يقدم الدراية ثم يأتي بعد ذلك بالرواية وقد عابه بعض الباحثين وقال ليته قدم الرواية ثم جاء بعدها بالدراية لانه في اثناء حديثه عن الدراية ربما يذكر معنى من المعاني - [00:14:27](#)

قال به السلف ويرجحه لانه قال به ابن عباس او ورد في حديث صحيح او كذا ثم يترك الحديث حتى يأتي في اخر الحديث فربما لو قدم الرواية على الدراية لكان اولى او لو مزج بينهما مزجا علميا مناسباً كما كان يصنع المفسرون من قبله لكان - [00:14:42](#)

ايضا اسلوبا جيدا. الا ان هذا هو الاسلوب الذي سار عليه الشوكاني رحمه الله في كتابه فهو جمع بين الرواية والدراية الا انه قدم الحديث عن دراية ثم جاء بعده بالحديث عن الرواية - [00:15:01](#)

الامام الشوكاني رحمه الله له في كتابه هذا اقوال ومواقف من اول ما يصادفك في تفسير الشوكاني رحمه الله انه حمل حملة شديدة عند تفسيره الاول سورة البقرة عند قوله سبحانه وتعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:15:16](#)

تكلم كلاما عن المناسبات بين الايات وذهب الامام الشوكاني الى رد هذا الموضوع وهو موضوع المناسبات بين الايات وقال ان العلماء يذكرون يتكلفون اه في كتبهم علما ما كلفهم الله سبحانه وتعالى - [00:15:43](#)

اه به وهو انهم يتطلبون مناسبة بين الايات بعضها مع بعض وبين السور بعضها بعضها مع بعض وحمل على من تزعم هذا المسلك وهو آا البقاعي رحمه الله في كتابه نظم الدرر في تناسب الايات والسور - [00:16:16](#)

ويقول الشوكاني رحمه الله كيف يطلبون مناسبة بين الايات وبين السور وهذه الايات قد نزلت في اوقات متفرقة وفي ازمان متفرقة وفي اماكن متفرقة ثم ويتطلبون المناسبة فيقعون في التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان - [00:16:36](#) لكن الغريب ان الشوكاني رحمه الله في كتابه نفسه قد آا تطلب المناسبات بين بعض الايات بعضها مع بعض او بعض السور بعضها مع بعض. ولذلك فانه يخرج آا نقده ورده الشديد لموضوع المناسبات. على انه كان - [00:16:52](#)

لا يرد التكلف في البحث عن المناسبات بين الايات وبين السور بدليل انه عندما جاء في كتابه البدر الطالع في آا اهل القرن السابع تكلم عن البقاع رحمه الله بكلام جيد. واثنى على تفسيره نظم الدرر في تناسب الايات والسور. وقال انني قد استفدت منه في تفسيري كثيرا - [00:17:07](#)

مما يدل على ان الشوكاني رحمه الله لا يرد موضوع المناسبات ردا مطلقا وانما يرى ان التكلف في البحث عن المناسبات آا مذموم ايضا منهج الامام الشوكاني رحمه الله انه كان سلفي المعتقد - [00:17:32](#) وانه كان يدافع عن مذهب السلف وكان يرى العودة الى القرآن والسنة وان هذا المعين الصافي هو المعين الذي يجب ان تدعى الامة وان توجه انظار العلماء وطلبة العلم اليه حتى - [00:17:50](#)

افهامهم وحتى تزكو علومهم المتأمل في كتابه فتح القدير يجد ان هذه هي الصبغة العامة في تفسيره وانه على منهج السلف الصالح في تفسيره للقرآن الكريم. الا انه رحمه الله لم يسلم من الاضطراب - [00:18:04](#)

في تفسيره لبعض ايات الصفات وقد آا ذهب في بعض الصفات من صفة الوجه ونحوها ذهب فيها الى التأويل على عادة الاشاعرة ووافق بعض المذاهب المخالفة في مواضع اخرى وان كان منهجه الذي ينادي به دائما هو العودة الى مذهب السلف - [00:18:21](#) مما يجعلنا نقول ان الشوكاني رحمه الله لم يعتمد مخالفة السلف في هذه الايات وانما وافق من خالف مذهب السلف موافقة وان لم يرد ذلك ونلتمس له العذر بانه رحمه الله قد نشأ في بيئة يغلب عليها المذهب الزيدي ولذلك كان اخذه - [00:18:47](#)

لمنهج السلف عن طريق القراءة والاطلاع الذاتي. ولولا هذا الذكاء الذي اتصف به الامام الشوكاني رحمه الله ما كان يستطيع ان يتخلص من ربة المجتمع الذي عاش في وسطه والعلماء الذين اخذ عنهم من الزيدية سواء اخذ عنهم التفسير او اخذ عنهم المعتقد او اخذ عنهم علم الحديث او الفقه وغير ذلك - [00:19:08](#)

لكن توفيق الله سبحانه وتعالى له جعله يتجه الى الدعوة السلفية والى مذهب السلف الاسماء والصفات وفي المعتقد. فانطبع ذلك على كتبه عامة وعلى تفسيره ايضا فهو من تفاسير السلف - [00:19:28](#)

وليس من تفاسير الزيدية والذين عدوها من تفاسير الزيدية فقد وهموا في ذلك. الشوكاني رحمه الله كتب تفسيره فتح القدير الجامع بين فني الرواية في التفسير كتبه وقد رجع الى مذهب السلف وصنف فيه كتابه التحف في مذهب السلف - [00:19:43](#) الا انه وقع منه كما قلت بعض الاخطاء العقيدية التي لا يوافق عليها الا انه لا يثرب عليه فيها لكونه كان مجتهدا رحمه الله فربما اخطأ وربما اصاب فكما ذكر هو عن نفسه وعن غيره من العلماء فان الكمال عزيز. وانت اذا تطلبت كتابا في التفسير او في غيره -

[00:20:01](#)

كاملا ليس فيه خطأ وليس فيه نقص وليس فيه زلل. فقد تطلبت محالا. وطلبت شيئا لا يكاد يوجد. لان الانسان كان عالما او متعلما لا يخلو من النقص. والنقص صفة ملازمة للبشر لا تكاد تجد كتابا كاملا. وتطلب الكمال - [00:20:21](#)

آا يورث الانسان البقاء دون قراءة لكن طالب العلم الجاد الحريص يعرف كيف يأخذ الفوائد من كتب العلماء فيأخذ منها الفوائد ويأخذ منها اللباب ويأخذ منها كما وافق الحق ويجتنب ما فيها من الاخطاء والاجتهادات الخاطئة. والشوكاني رحمه الله كغيره من العلماء له

اراء وله اجتهادات في كتابه في التفسير - 00:20:41

وافق فيها السلف وفيه اراء خالف فيها العلماء سواء كانت هذه الراء في اللغة او اراء في الفقه او اراء في التفسير او اراء في تأويل بعض الايات وبعض الصفات وحملها على غير وجهها فكل هذا يقع فيه التفسير الشوكاني ويقع فيه غيره كما سبق الحديث معنا عن آ جمال الدين القاسمي وكما سبق - 00:21:06

الحديث معنا ايضا عن الالوسي وعن غيره كابن عطية وابن جزير الكلبي وابي حيان الغرناطي وهؤلاء السلسلة الطويلة من المفسرين رحمهم الله و من المتقدمين ومن المتأخرين فكلهم تجد في كتبهم الخطأ وتجد فيها الصواب - 00:21:26

والمنصف هو الذي يوفقه الله سبحانه وتعالى الى اخذ الحق والى اخذ الصواب من كتب العلماء والى الاعتذار والتنبه لما فيها من الخطأ وبهذا يستفيد طالب العلم فيأخذ العلم ويرد غيره مع الانصاف والتأدب وحفظ - 00:21:45

كانت العلماء سواء كانوا من المتقدمين او من المعاصرين والمتأخرين فان الله سبحانه وتعالى يبارك لطالب العلم ما حفظ لسانه ترى العلماء ودعا لهم بخير فجزاهم الله عنا خير الجزاء وبارك الله لهم في علومهم ونفعهم بها واجزل لهم المثول - 00:22:03

على ما قدموه. هذا هو المنهج الذي ادعو اخواني من طلبة العلم واخذ به نفسي وهو الانصاف في التعامل مع كتب العلماء وليعلم الواحد منا ان الكمال عزيز. وليس صحيحا ان تقول عندما يقول قائل - 00:22:23

ما رأيك في تفسير الشوكاني يقول والله انا ارى انه تفسير فيه اخطاء عقدية ما رأيك في تفسير ابن عطية ارى انه في مؤاخذات عقدية ما رأيك في تفسير ابي حيان غرناطي؟ فيه تأويل وهكذا - 00:22:42

يثبت الناس ويرد الناس عن هذه المناهل العلمية التي لا يستغنى عنها والصحيح والانصاف ان يعرف ما لهم من الصواب وهو كثير. وما لهم من الخطأ وهو قليل يغمر في بحور صوابهم. ولا يقلدون فيه - 00:22:59

ويتنبه في هذه المواضع التي اخطأوا فيها فتستفيد انت مما فيه من الحق وهو كثير وتستفيد العلم في اللغة وتستفيد العلم من لغة القرآن وفي اعرابه وفي معانيه وفي فقهه وفي احكامه - 00:23:19

وفي اسباب النزول وفي غيرها من جوانب التفسير وتنبه الى المواضع التي قد يقع فيها بعض المفسرين آ في بعض تأويله لاياته الصفات التي وردت القرآن الكريم وقد اكثر العلماء ولله الحمد من علماء السلف - 00:23:34

في بيان الحق في مثل هذه الايات. والصواب فيها وان الصواب في تفسيرها هو ما كان عليه السلف الصالح رحمة الله عليهم اه واجزل لهم المثوبة. والامام الشوكاني رحمه الله قد اخذ نفسه بالدعوة الى مذهب السلف في كتبه عامة وفي كتابه فتح القدير الجامع بين - 00:23:48

الرواية والدراية في علم التفسير فجاء كتابا مهذبا مرتبا آ ولذلك آ قرر آ كثير من الجهات العلمية المتأخرة المعاصرة في زماننا هذا تدريس كتاب فتح القدير للشوكاني في الجامعات لانهم رأوا ان فيه اختصارا وتهذيبا واتباعا لمذهب السلف - 00:24:06

وقد عني الشوكاني رحمه الله عناية كبيرة ببيان ايات الاحكام في تفسيره ولذلك عده بعض الباحثين اه كتابا مختصرا من كتاب الجامع لاحكام القرآن للامام القرطبي. وقالوا انه يكاد يكون ملخص اه - 00:24:26

ولا سيما ما يتعلق بجانب الاحكام الفقهية في التفسير ملخص من كتاب آ الجامع لاحكام القرآن. ولذلك افرد بعض العلماء الايات او كلام الشوكاني عن ايات الاحكام من كتابه آ فتح القدير - 00:24:42

هذا هو مجمل منهج الامام الشوكاني في كتابه فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير. طبعات تفسير فتح القدير للامام الشوكاني كثيرة جدا لانني قلت لكم انه كان مقررا في بعض المعاهد والجامعات ولا زال. ولذلك كثرت طبعاته التجارية والمحقة ايضا. ومن الطبعات الجيدة - 00:24:58

وليست يعني كاملة الا انها طبعة جيدة آ طبعا دار الحديث التي آ حققها وخرج احاديثها او خرج بعض احاديثها سيد ابراهيم وتقع في خمسة مجلدات طبعت في الحديث عام الف واربع مئة - 00:25:18

اه ثلاث عشر من الهجرة وان كان قد اغفل تخريج الشواهد الشعرية وتخريج الكثير من الاثار ووقع في بعض الاخطاء في الضبط آ في



متن الكتاب وطبعاته كثيرة وتكاد تكون متشابهة ليس هناك اه فرق كبير بين طبعاات تفسير فتح القدير لان نسخها المخطوطة كثيرة ولذلك السقط - [00:25:34](#)

نادر في كتاب فتح القدير والخلل في الطباعة نادر وانما تتفاوت في حسن الاخراج وفي آآ اخراج الكتاب ونوعية الحرف آآ الذي طبع به الكتاب. وآآ من الاشياء التي تلاحظ في في طبعاات كتاب فتح القدير ايها الاخوة المشاهدون - [00:25:58](#)

ربما في كثير من كتب التفسير ايضا ان الامام الشوكاني يفسر كتابه بناء على رواية قالون عن نافع المدني لكن كثير من الطبعاات التي طبعت من تفسير فتح القدير يكتبون الايات برواية حفص بن سليمان عن عاصم الكوفي - [00:26:17](#)

تفسير الشوكاني رحمه الله ليس على هذه الرواية. ومثله تفسير الامام الطبري من قبل. فالامام الطبري رحمه الله كان يفسر على

قراءة حمزة ربما وربما يفسر على غيرها لكن الذين طبعوا تفسيره جعلوا متن - [00:26:37](#)

اه الايات التي تفسر في كتاب الطبري برواية حفص عن عاصم مع ان الامام الطبري رحمه الله ربما ان رواية حفص عن عاصم لم تبلغه

رحمه الله كما اثبت ذلك اه بعض الباحثين - [00:26:53](#)

وقس على ذلك كثير من الذين طبعت تفاسيرهم كابن كثير فان قد طبع متن القرآن الكريم في التفسير برواية حفص بينما التفسير

الذي يفسره المفسر على رواية اخرى. وهذه مسألة ايضا وقع فيها الذين كتبوا او الذين طبعوا تفسير الامام الشوكاني - [00:27:07](#)

رحم الله الامام الشوكاني رحمة واسعة واجزل ثوابه على كتابه فتح القدير الجامع بين فن الرواية والدراية في علم التفسير وجزاه عنا خير الجزاء على كتبه الاخرى وله كتب اخرى اه فاتني ان اذكرها له كتب مهمة مثل كتاب نيل الاوطار اه شرح منتقى الاخبار وهو

كتاب قيم - [00:27:26](#)

في شرح الاحاديث التي جمعها ابن تيمية الجد في كتابه منتقى الاخبار آآ وهو شرح حافل هو افضل شروح المنتقى. وله كتاب السيل

الجرار المتدفق على حدائق الازهار. وهو شرح لكتاب فقهي من كتب - [00:27:45](#)

الزيدية على منهج اهل السنة. وله كتب كثيرة مثل التحف التحف في مذاهب السلف. وغيرها من الكتب والرسائل التي طبعت

وبعضها لا يزال رحمة الله على الامام الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني المولود عام الف ومئة وثلاثة وسبعين

للهجرة والمتوفى بصنعاء عام الف - [00:28:01](#)

منه مائتين وخمسين للهجرة عن سبعة وسبعين عاما على تصنيفه كتاب فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير

وحتى نلقاكم ايها الاخوة في حلقة اخرى مع امام اخر من ائمة التفسير وكتاب اخر من كتب التفسير استودعكم الله الذي لا تضيع

ودائعه والسلام عليكم ورحمة - [00:28:23](#)

الله وبركاته هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي

عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم كثير - [00:28:43](#)